

الدرس (62) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله تركنا نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام وهو ابن - 00:00:00

في السجن هذه قصة يوسف قصة عجيبة حقا الذي يقرأ قصة يوسف يقرأ سورة يوسف يوقن ان الامر لله. والله غالب على امره كان في البئر خرج الى وين القصر ثم من القصر السجن. السجن - 00:00:18

ثم الان سنعرف كيف سيخرج من السجن الى اين الى القصر مرة اخرى يكون ملك من الملوك. نعم يوسف عليه الصلاة والسلام كما تعرفون اه قال حاول ان يخرج من السجن - 00:00:43

كيف كانت محاولته ها احسنت. وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك. قال للساقى الذي رأى الرؤيا انه يعصر العنب ويكون خمرا قال انت ستخرج وسترجع الى الملك تسقي الملك. فقال له - 00:01:06

اذا ذهبت الى الملك ذكر الملك بان هناك رجل في السجن اسمه يوسف سجن ظلما. ذكر الملك بهذا طبعاً كما قال الله تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. نعم الشيطان انسى الساقى - 00:01:35

ان يذكر يوسف عند الملك فلبث في السجن بضع سنين سنوات ما احد يسأل عنه تخيل الان الحال يوسف عليه الصلاة والسلام اه ليس رجلاً معروفاً في ذلك المجتمع هو عبد وخادم في بيت العزيز - 00:01:57

وسجن دولة كافرة ما احد يسأل عنه والسجن مهمل الساقى يخرج من السجن والخباز يصلب ويقتل كيف سيخرج يوسف من السجن؟ عندما تنظر الان في الاسباب هل في سبب يخرج يوسف من السجن؟ تقول ما في سبب - 00:02:18

لكن تأملوا كيف الله تعالى اذا اراد ان يفعل شيئاً الله تعالى يقدر الاسباب من حيث لا يحتسب الانسان. من حيث لا يشعر الانسان. ما السبب الذي قدره الله وكان سبباً في خروج يوسف عليه الصلاة والسلام. احسنت رؤيا الملك - 00:02:42

وقال الملك شوف بعد ما مرت سنوات الله يريد هذا حتى يتربى يوسف في السجن كما عرفنا خلوة يصلي ويصلي ويذكر الله الى ان شاء الله تعالى ان يخرج تأمل. وقال الملك - 00:03:05

من يعرف ماذا رأى الملك في منامه احسنت نعم. قال الملك انى ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. ايش معنى عجاف؟ ايش معنى عجاف نحاف ضعاف وسبع سنبلات خضر - 00:03:26

سنبلات تعرفون السنبله التي فيها القمح زرع سبع سنبلات خضر واخر يابسات جافة يابسة صفراء هذه رؤيه مبشرة ولا مخيفه؟ ها ها ارفع يدك نعم اللي يقول لي مخيفه لماذا يقول - 00:03:51

مبشرة لا ايش من يأكل الثاني؟ العكس اه الظعاف ياكلون السمان ولا السمان ياكلون الضعاف احسنت نعم لان الظعيف يأكل القوي طبعاً الملك خاف هو الان ملك قوي فيوم يشوف رؤيه فيها ان الضعيف سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 00:04:14

العجاف الضعاف يأكلن السمان وخاف على ملكه يقول انا ملك قوي ورأيت في المنام ان الضعيف يأكل القوي. ممكن فكر انه ايش؟ ملكي سيزول مثلاً. ما يدري هو خايف الان - 00:04:57

قال يا ايها الملمأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون افتوني في رؤيانا. احنا عرفنا الرؤيا ما يجوز الانسان يتكلم فيها برأيه. لابد يكون عنده علم. مثل الدين. مثل ما تفتي. ولذلك القرآن يسميها فتوى - 00:05:13

كوني في رؤياي ان كنتم للرؤية تعبرون. ان كنتم تعرفون تعبير الاحلام والرؤى بماذا ردوا عليه؟ احسنت. هؤلاء ما عندهم تعبير

للرؤى. قالوا اضغات احلام. ايش معنى اضغات واحلام اضغات احلام - 00:05:35

ايش معنى اضغات واحلام ها اه حلم غير مفسر يعني اضغات يعني اخلاط. الضرس هو الحزمة من العيدان والنباتات اذا جمعت

حزمة من العيدان والنباتات هذا يسمى ضغط وهي عبارة عن اخلاط - 00:05:56

اضغات احلام يعني هذه احلام مختلطة. بقر سمان يأكلون ضعاف وسبع سنبلات خضر اخرى يابسات. يعني هذه اشياء ما لها تفسير

قالوا اضغات احلام. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. اعترفوا. قالوا نحن - 00:06:17

يعني اصلا رؤياك مختلطة وكذلك نحن ما عندنا علم بتفسير الرؤى والاحلام طبعا هنا الان كلهم جالسين يسمعون رؤيا الملك

ويتناقشون فيها الان الساقى هنا تذكر ماذا؟ يوسف وقال الذي نجا منهما وهو من - 00:06:35

الساقى وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امه الذكر يعني تذكر بعد امة بعد سنوات طويلة وين الان يوسف قال له لا تنساني اذا خرجت

من السجن آآ اخبر الملك عني نسي سنوات الان تذكر لانه يعني - 00:07:02

سمع رؤيا الملك فتذكر انه في السجن رأى رؤية وفسرهما يوسف وقال الذي نجا منه ما بعد امه بعد زمان طويل انا انبئكم بتأويله.

يقول انا بخبركم بتفسير هذا الحلم هذه الرؤيا. فارسلون ارسلون الى من؟ الى يوسف في السجن - 00:07:26

فارسلون طبعا هو ذهب الى يوسف الان هو مستحي الان يوسف قال له ذكرني اذكرني عند ربك عند السيد وهو نسيه وبقي سنوات

في السجن بسبب ان الساقى نسي لكن قال خلاص انا الان محتاج الى يوسف. ذهب الساقى الى يوسف - 00:07:49

قال يوسف ايها الصديق شف كل ادب وهكذا يا شباب اللي يسأل يتأدب في سؤاله ها عندما تسأل الشيخ او العالم يا شيخنا كذا كذا

احسن الله اليك. ها هذا من الادب في طرح السؤال - 00:08:14

يوسف ايها الصديق الصديق لانه فسر له الرؤيا وقعت فهو صادق وصدقه الله في تفسيره اه رؤياه قال يوسف ايها الصديق افتنا في

سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف يعني سبع ضعاف - 00:08:36

وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. ان هذه رؤيا تتعلق بالملك فكل الناس يريدون ان يعرفوا

معناها عند الملك لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. اه ماذا فعل يوسف؟ كيف فسرهما يوسف؟ هل قال له ها حين تأتي - 00:09:01

تسألني انا قلت لك اذكرني عند الملك نسيته سنوات والله ما بفسر لك اياها. ها رد عليه لو واحد منا يجاوب هذا الجواب صح لكن

ماذا فعل يوسف؟ اولاً نسأل هل فسر الرؤيا ولا ما فسر؟ ها؟ فسر الرؤيا. طيب ايش تفسيرها؟ تكمل الجواب؟ ها - 00:09:26

احسنت بس اول جفاف ولا اول المطر؟ احسنت. نعم. اذا فسر يوسف الرؤيا. طبعا قبل ما ناخذ تفسير يوسف للرؤيا نستفيد من هذا

الموقف. الان تخيل واحد يكون سبب في وقوع مصيبة عليك - 00:09:48

الساقى كان سبب في ان يوسف لبث في السجن بضع سنين صح ولا لا هو السبب نسي يوسف بقي في السجن يوسف سنوات طويلة

بسبب الساقى. لو ان انسان كان سببا في وقوع مصيبة عليك. لكن نسي اخطأ مثلا - 00:10:08

ثم جاء منك يطلب منك شيء تعطيه ولا ما تعطيه؟ ها؟ اه الذي يتعامل مع الناس لوجه الله يعطيه. لكن للاسف انا اقول لكم نحنا الكلام

سهل احنا بنقول انه يعطيه لكن كثير منا - 00:10:31

قد ما يفعل هذا صح ولا لا كثير منا قد ما يفعل هذا. مثلا انت في المدرسة اه غبت فقلت حق واحد صاحبك قلت له اخبرني اذا كان

في امتحان اذا كان في واجبات مهمة اخبرني. قال لك زين - 00:10:52

وبعدين ما خبرك قال لك في واجب كذا وواجب كذا لكن في شي مهم امتحان مهم جدا ما اخبرك به مثلا نسي او حتى لو تعتمد المهم

وانت جيت الموعد الموعد الامتحان ما ذاكرت - 00:11:12

يا استاذ انا ما ادري ليش ما تسأل وتشوف فلان ليش فلان ما خبرتني قال لك والله نسيته او اي شي ورسبت في الامتحان بسبب ان

فلان ما اخبرك. ثاني يوم - 00:11:31

فلان واقف عند المقصف ما عنده فلوس قال لك يا فلان عطني خمسة دراهم وانت عندك زيادة شوف موقف صعب الحين صح ولا لا؟

هذا كان سبب في رسوبك في الامتحان. بتعطيه ولا ما بتعطيه - 00:11:49

ها شف كثير من بيقول لا ما بعطيه. هو السبب في رسوبي في الامتحان. هنا يا شباب شوفوا انا اقول لكم بصراحة هنا الذي يتعامله
ها الذي يتعامل مع الناس لاجل الله. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا ولا شكورا - [00:12:04](#)
لا تتعاملوا مع الناس مع اصدقائكم وكذلك البنات. لا تتعاملوا مع الناس لاجل نفوسكم والله فلان اخطأ علي خلاص اخطأه فلان ما سلم
علي ما سلم عليه. لا انت خلك الكريم - [00:12:25](#)
الذي تبدأ بالسلام تبدأ بالابتسامة حتى لو فلان اعرض عنك فلان سبك فلان شتمك ادفع بالتي هي احسن انت خل اخلاقك احسن من
غيرك. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه - [00:12:42](#)
ولي حميم. دائما خلك محسن الى الناس والله يحب المحسنين فهكذا يوسف عليه الصلاة والسلام. يوسف احسن الى الساق وفسر له
الرؤيا وفسر له الرؤيا بدون ان يعاتبه. هل قال له اول ترى انت نسييتني - [00:13:00](#)
وانا تميت في السجن سنوات طويلة ابدا يعني يوسف عليه الصلاة والسلام هنا احسن الى الساق واجابه يعني بدون ان يعاتبه او
يؤبخه او يلومه انت فعلت فعلت كذا لا - [00:13:25](#)
وهذا الاخوة من الاخلاص لله وحسن التعامل مع الناس الاخلاص لله وحسن التعامل مع الناس نعم طيب قال يوسف ماذا في تعبير
الرؤيا؟ قال تزرعون مثل ما ذكر اخونا تزرعون سبع سنين دأبا - [00:13:48](#)
ما معنى دأب دأب باستمرار احسنت. قال تزرعون سبع سنين دأبا. يعني مستمرين فما حصدم فذروه في سنبله. يعني انتم اذا اخذتم
الزرع والحصاد لا تخرج الحب من السنايل فذروه في سنبله. لماذا - [00:14:08](#)
الا قليلا مما تأكلون لماذا شوف يوسف الان يفسر لهم الرؤيا ويعطيهم نصيحة زيادة على تفسير رؤيا وهذا من احسانه عليه الصلاة
والسلام. ليش يوسف قال فما حصدم فذروه في سنبله - [00:14:34](#)
اتركوه في السنايل لا تطالعون الحب كله لا اتركوه في السنايل الا قليلا مما تأكلون اللي تأكلونه طلعه الباقي آآ اجعلوه في السنايل
لماذا ها عشان اول ما يجي وقت - [00:14:54](#)
احسنت يعني حتى يخزنوا هذه المحاصيل الزراعية هذه الحبوب حتى لا تفسد ها حتى لا تفسد اذا اخرجوا الحب من السنايل الحب
مممكن تأتي عليه حشرات او سوس يأكله الدود لكن ما دام الحب في غلافه في قشره - [00:15:13](#)
يكون محفوظا الله اشقى بسورة الرحمن والحب ذو العصف نعم العصف يعني القشر الذي على الحب. هذا يحفظ الحب. هذه خطة
من يوسف يقول لهم فما حصدم فذروه في سنبله. اتركوه في القشر الا قليلا مما تأكلون - [00:15:37](#)
فاذا في هذه سبع سنوات يكثر فيها المطر. يكون المطر غزير. فما حصدم فذروه في سنبله. الا قليلا مما تأكلون. كلوا شيء قليل منها
وخزنوا الباقي لانكم ستحتاجون. لماذا؟ ثم يأتي من بعد ذلك سبع - [00:15:59](#)
شداد ليس فيهن مطر فيهن القحط سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن لان الناس سيأكلون ماذا الحبوب التي خزنوها يأكلن ما قدمتم لهن
الا قليلا مما تحسنون؟ يعني اللي يتجمعون فيها وتخزنون فيها - [00:16:20](#)
فيوسف عليه الصلاة والسلام فسر رؤيا الملك بان سبع بقرات سمان هن ايش سبع سنوات فيهن ايش؟ المطر سبع سنابل خضر سبع
سنوات فيهن المطر لان المطر اذا نزل يكون هناك سنابل خضر ويكون هناك البقر ترعى ويكثر فيها اللبن - [00:16:47](#)
ثم سبع بقرات عجاف وسبع سنابل يابسات هذه سبع سنوات ماذا؟ اللي فيها القحط ما فيها مطر طيب قال ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. طيب هل هذا موجود في الرؤيا - [00:17:08](#)
كيف عرف يوسف ان بعد هذه السبع سيكون هناك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون؟ كيف عرف يوسف اه وحي من الله احسنت.
قال هذا ليس من تفسير الرؤيا لان الرؤيا انتهت سبع وسبع خلاص - [00:17:31](#)
لكن هذا وحي من الله تعالى. الله تعالى اوحى اليه فنستفيد هنا فائدة مهمة يا شباب ان العلماء امان للمجتمعات العلماء ايش يعني ما
الذي حفظ دولة مصر في ذلك الزمان - [00:17:50](#)
من القحط والمجاعة والموت والهلاك. يوسف عليه الصلاة والسلام. بسبب ماذا؟ هل بسبب قوته؟ لا بسبب ماذا؟ بسبب علمه. صح ولا

لا؟ بسبب علمه فالعلم اساس الامن. اساس الخير اساس كل شيء العلم ولذلك العلماء - 00:18:12

هم اساس الخير في المجتمع. خاصة الاخوة علماء الدين علماء الشرع بان العلماء يربطون الناس بالله يعلمونهم دين الله الانسان اذا اتقى الله حافظ على صلاة ابتعد عن الحرام سيبتعد عن القتل. سيبتعد عن الزنا. سيبتعد عن السرقة. سيبتعد عن شرب الخمر -

00:18:35

سيكون المجتمع خال من الجرائم بسبب ماذا؟ بسبب التقوى والايمان طيب التقوى والايمان هذي من يتكلم فيها ومن ينشرها؟

العلماء في كل زمان فنحن بحاجة في هذا الزمان خاصة الى العلماء. انتم باذن الله تكبرون. انتم الان تدرسون العلم - 00:19:01

شوفوا الان ما شا الله عددكم كثير وكذلك البنات لكن من منكم سيكون عالما؟ يعلم الناس الخير والدين النبي صلى الله عليه وسلم

ايش يقول في العالم واللي يعلم الناس الخير يقول ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض - 00:19:25

قال حتى النملة في جحرها حتى الحيتان في البحر ليصلون على معلمي الناس الخير شوف اللي يعلم الناس القرآن السنة الدين هذا

يستغفر له كل شيء حتى النملة. النملة في جحرها تستغفر له. الحوت في البحر يستغفر لك - 00:19:45

هذا اعظم شرف اعظم خير نحن الاخوة في زماننا هذا ليش المسلمين الان للأسف اصبحوا ضعفاء تسلط عليهم الاعداء يقتلون اخواننا

المساكين الضعفاء لماذا؟ لان الامة تركت الدين الحق الامة ما استقامت. الان شوفوا كثير من الناس - 00:20:10

ما يحافظون على الصلاة. كثير من الشباب ما يحافظون على الصلاة. كثير من البنات ما يحافظن على الحجاب الا من رحم الله نحن

بحاجة الى ان نرجع الناس لهذا الدين. طب كيف نرجع الناس الى الدين؟ لابد ان نرغبهم نحبهم في الدين. هذا ما يكون الا بالعلم -

00:20:35

تعلموا العلم احفظوا القرآن احفظوا السنة بهذا تعود العزة للامة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نحن اذا غيرنا ما ما

في نفوسنا الله تعالى يغير حالنا - 00:20:57

ثم ايضا تأملوا. انا اسألكم سؤال ايضا يوسف عليه الصلاة والسلام هل في السجن وهو مظلوم قال خلاص انا براوي الملك. راح جمع

اهل السجن وقال لهم تعالوا بنسوي مظاهرة سنخرج على الملك. وسنحاربه. هل فعل مثل هذا؟ لا طبعاً. انا اقول لكم. ما فعل مثل -

00:21:18

ما فعل مثل هذا لماذا؟ لان هذا الاخوة شر وفساد في الارض انتوا شوفوا انتوا صح صغار لكن تفهمون تشوفون الواقع. قبل سنوات

يمكن عشر سنوات او اكثر كثير من بلاد المسلمين خرج فيها الناس - 00:21:48

على الحكام يريدون ان يسقطوا الحاكم في مصر في سوريا في آ ليبيا في مختلف البلاد ما الذي حصل فيها؟ حصل فيها رفع الامن

قتل ملايين من المسلمين ضاع الخير - 00:22:08

انتهدت الاعراض ضعف الدين بسبب هذه المظاهرات والخروج على الحكام. هذا ليس بمنهج الانبياء في الدعوة الى الله. الانبياء

عندما يدعون الى الله ما يدعون الى الله بالعنف والشدة يلا تعال نفجر - 00:22:30

تعال نكسر روح المول الان في محلات يبيعون خمر تعالوا بنفجرها هل هذا اسلوب في الدعوة الى الله لا بالعكس هذا ما يزيد الامر الا

شرا ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:22:49

والموعظة الحسنة الموسم على الناس انتم الان تتعلمون العلم هذا العلم رحمة. غدا تنشرون الخير تنشرون الدين تدعون الناس الى

الاسلام برحمة كم الان من الناس يعيشون في بلادنا كفار؟ ملايين. عدد الجاليات الكافرة في بلادنا بالملايين. هؤلاء من يدعوهم الى

الاسلام - 00:23:05

اذا نحن ما دعوانه للاسلام من يدعوهم من الاسلام لا الانبياء خلاص راحوا ما في انبياء الان نحن لا بد ندعوهم الى الله. انتم لابد

تتعلمون العلم وتدعون الناس الى الدين الى الاسلام - 00:23:30

يا شباب هذي مسؤولية علينا كلنا شوف انا اعرف واحد شف يكون عنا هم للدعوة اتصل بي مرة تليفون قال لي يا شيخ عندي واحد

نريد نكلمه عن الاسلام. قلت له طيب. والله زين - 00:23:50

فالمهم جاب المسجد عندنا بعد صلاة العشاء فقلت حق الشخص هذا انت كيف تعرفت على هذا؟ واحد انجليزي كيف تعرفت عليه
قال انا كنت في السيارة شفت واحد واقف في الشمس فوقفت - [00:24:09](#)

شاب صغير شعره اشقر وابيض تكلم بالانجليزي قال انا كنت انا في خرجت من العمل ما وجدت تاكسي وانتظر تاكسي قال تعال انا
اوصلك كافر هو كافر لكن ادخله مع السيارة - [00:24:28](#)

واوصله الى البيت. كلمه شوية كلمتين عن الاسلام. قال ايش رأيك نجلس مع اه بعض الناس نتكلم عن الاسلام ان ان كنت تريد قال انا
من من سنوات طويلة في هذه البلد ما احد اخبرني شيء عن الاسلام وانا طيب ممكن اسمع عن الاسلام - [00:24:45](#)

وبالفعل جاء اذكر هنا المسجد بعد صلاة العشاء جلسنا مع نص ساعة والحمد لله اسلم شوف يعني لماذا نحن لا نتحرك نعلم الناس هذا
الدين فنقول هذي امانة عندكم يا شباب. انتوا الان صغار فرصة تتعلمون. تعدون العدة وما شا الله انتم في المدارس اللغة الانجليزية
تتقنون - [00:25:06](#)

صح ولا لا من الصغر تتعلمون لغة انجليزية هذا خير كبير تستطيع ان تتكلم مع كل الا جانب وكذلك البنات انا انصح البنات بهذا ان
يتعلمن غدا تستخدمون هذه اللغة الانجليزية في الدعوة الى الله تعالى - [00:25:29](#)

اذن وقال بعدين ايش وبين وصلنا؟ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. وبالفعل طيب الان الساقى لما فسر
الرؤيا للملك الملك طبعاً تعجب من هذا التفسير - [00:25:54](#)

وبالفعل الكل عرف ان هذا التفسير هو التفسير الصحيح. طبعاً ملك قال يا الساقى انت من وين جبت هذا التفسير؟ قال في واحد في
السجن اسم يوسف هذا رجل كريم وعظيم وعنده علم وفسر لي الرؤيا قبل وطلعت من السجن والان فسر لك - [00:26:19](#)

الرؤيا وقال الملك ائتوني به هذا كيف يكون في السجن وقال الملك ائتوني به فارسل الملك الحارس حارس سجن يخرج يوسف من
السجن. بعد سنوات طويلة طبعاً على طول لما - [00:26:39](#)

جاء الحارس الى يوسف يقول له اخرج من السجن. يوسف فرح وخرج من السجن. صح ولا خطأ؟ ارفع يدك. ها ارفع يدك. ارفع يدك.
الماء اللي احسنت. ايش قال يوسف؟ ايش كان موقف يوسف؟ - [00:26:57](#)

احسنت شوف وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ما اريد اخرج من السجن حتى ماذا قال ارجع الى ربك
فأسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ انا ما بخرج من السجن - [00:27:12](#)

الى ان تظهر براءتي اتهموني اني انا فعلت امرا سيئا مع هؤلاء النسوة ومع امرأة العزيز انا لا اخرج من السجن حتى تحققوا في هذه
المسألة ما بال ما شأن ما الذي وقع في قضية النسوة عندما اجتمعوا مع امرأة العزيز وقطعن ايديهن - [00:27:38](#)

هل انا راودت النسوة ام هم الذين اخطأوا في حق؟ حقق في هذه القضية بعدين اطلع من السجن شوف كيف يوسف لماذا فعل
يوسف هذا الفعل. اه يحقق العدل ايضاً هو ما هو ماذا يريد - [00:28:02](#)

يظهر براءته نعم. لان يوسف يا شباب اه يوسف عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يخرج الى السجن وخلص يرتاح لأ هو يريد ماذا اذا
خرج من السجن ماذا يفعل؟ ها؟ يعيش في مجتمع يتقبله - [00:28:25](#)

احسنت نعم وايضاً قال لا افعل فاحشة. يعني يقول يريد ان يعيش في مجتمع يسمع كلام يتقبله يوسف عليه الصلاة والسلام اذا خرج
يريد ان يدعو الى الله يريد يعلم الناس التوحيد الاسلام - [00:28:41](#)

ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً تخيل واحد الناس يعرفون الان ان هذا دخل السجن بسبب انه راود النسوة هل ياخذون كلامه لا اذا
واحد كان متهم ويعرفون الناس انه مثلاً مجرم او كان يتكلم مع النساء - [00:28:57](#)

لما يأتي ينصحهم يقولوا له لا تعال انت كنت تفعل كذا وتفعل كذا صح ولا لا؟ فلا بد الانسان اولاً ان يطهر نفسه من الشبهات من هذي
الاتهامات. فهكذا يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:29:16](#)

شوف يوسف اذا يعني ما تهمه نفسه. اهم شي عنده دين الله تعالى يجلس السجن اذا ما ظهرت البراءة ما عليه. ما يهمني. اهم شيء
عندي دين الله تعالى. انا اذا خرجت من السجن اريد ان انشر الدين - [00:29:32](#)

فلا بد ان اكون بريئا. سمعتي طيبة حتى يقبل الناس كلامي. وليس الفائدة اخرج من السجن؟ سمعتي ملوثة فما يقبل احد كلامي بالفعل فالملك احضر امرأة العزيز واحضر النسوة قال ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم. فجمعهن قال ما خطبك؟ اذ راودتن يوسف - [00:29:52](#)

نفسه ايش اللي حصل قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء فاعترفنا النسوة للملك هذا الملك ليس هو عزيز مصر ها تعرفون يا شباب الملك هذا ليس هو الذي اشترى يوسف وكان يوسف في قصره لا هذا الملك رئيس البلد حاكم البلد. عزيز مصر - [00:30:25](#) كان يعمل عند يوسف هذا كان وزير. لكن هذا الملك الاعلى فقال ما خطبك اذا راودكن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله سبحان الله! ما علمنا عليه من سوء. يوسف ما فعل امرا سيئا - [00:30:53](#)

فهنا لما اعترفنا النسوة خلاص امرأة العزيز ايتها اعترفت قالت امرأة العزيز الان حصص الحق ايش معنى حصص الحق؟ ها الان نعم انت احسنت طلع يعني ظهر الحق ظهر الحق - [00:31:13](#) يعني حصص الحق يعني يقولون في اللغة يعني اذا حركت الشيء تحريكا شديدا او يعني قطعته ثم ظهر ما وراءه فيقال حصص الحق سبحان الله القضية هكذا يعني بقيت سنوات وتحركت حتى ظهر الحق. ظهورا واضحا - [00:31:40](#)

المهم قال قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسه. وانه لمن الصادقين سين خلاص اعترفت نعم انا راودت عن نفسه لما غلقت الابواب وقالت هيت لك انا راودت عن نفسه. انا كنت اريد ان افعل به امرا - [00:32:08](#) يعني سيئا انا فتنت بجماله وانا اعترف بخطئي. شوفوا الاعتراف بالخطأ ايش؟ فضيلة. الانسان عندما يعترف بخطئه هذا احسن له. خلاص لانك انت اذا كنت صادقا واعترفت بخطئك مثلا ابوك او امك او الاستاذ - [00:32:31](#)

لما يراك صادق يعفو عنك. لكن لما يعرف كذبك لا يعاقبك والكاذب لابد ان يكشفه الله تعالى فاذا قال قالت الان حصص الحق. انا راودت عن نفسي وانه لمن الصادقين - [00:32:53](#)

ثم ايضا يقولون هذا الكلام رجع الان الكلام ليوسف عليه الصلاة والسلام فيوسف حتى يعني يطمئن عزيز مصر ان ما حصل شيء قال ذلك اللي حصل ليعلم يوسف يقول هذا الكلام الان - [00:33:12](#)

ليعلم اني لم اخونه بالغيب. انا ما خنت عزيز مصر في اهله. وما راودت امرأته. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. ثم يقول يوسف عليه الصلاة والسلام وما ابرئ نفسي ان النفس - [00:33:31](#)

لامارة بالسوء لان يوسف تعرفون لما هي راودته عن نفسه ايش وقع في قلبه ها ماذا قال الله تعالى هل هو فكر فيها ولا ما فكر فيها؟ فكر فيها ماذا قال الله تعالى؟ ما الجملة؟ ها - [00:33:50](#)

احسنت ولقد همت به وهم بها فحتى يوسف الان شوف من تواضعه يقول نعم هي راودتني عن نفسي صح هي التي يعني راودتني لكن ما ابرئ نفسي انا ايضا لما راودتني هممت بها لكن الحمد لله - [00:34:06](#)

حفظني الله تعالى منها. حفظني الله تعالى منها قال وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي يا شباب هنا ويا بناتي نستفيد فائدة مهمة جدا. شف الله يقول ان النفس لامارة بالسوء. نفس الانسان - [00:34:27](#)

تأمر بالسوء تأمره بالمعاصي بالشهوات مع الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم نفسك تقول لك شوف والله شوف هذا المنظر شوف هذا المقطع يكون مقطع خلبع او فاضح والعياذ بالله فيه نساء ما يلبسن - [00:34:48](#)

المحتشمة او رجال ما يلبسن ما يلبسون الملابس الساترة اسمع هذي الموسيقى اسمع هذي الاغنية النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي اذا رحمك الله تعالى حفظك. وهداك وثبتك طيب - [00:35:07](#)

النفس امارة بالسوء فالانسان لابد ان يجاهد نفسه. نفسك تريد ان تلعب نفسك تريد ان تخرج دائما تريد ان تلعب كرة كل يوم. تريد ان تلعب بلايستيشن ممكن ساعات طويلة - [00:35:30](#)

انا قبل ايام كنت اكلم واحد من الشباب مسكين تعبان وكذا. قلت له انت متى تنام؟ قال ينام الساعة اربعة الفجر. اربع في الليل ينام ايش تسوي؟ قال كل بلايستيشن لعب. لين الساعة اربعة - [00:35:46](#)

شوف كيف هذا ضيع حياته ضيع وقته ليش نفس اماره بالسوء؟ نفس الانسان تأمره باللغو نفسك اماره بالسوء يقول لك احفظ قرآن لا. ما اريد احفظ. احفظ الحديث ما اريد احفظ. تعال الدورة مجلس العلم لا لا اريد. فهنا لا تطع نفسك - [00:36:02](#)
لابد ايش ان تجاهد نفسك قد افلح من زكاها وقد خاب من؟ دساها نعم لابد ان نجاهد انفسنا على طاعة الله تسمع الاذان نفسك تقول لك لا ارتاح شوية. ها - [00:36:24](#)

بعدين روح على الاقامة قولها لا يا نفس الان اروح اتوضأ وامشي الى المسجد اصلي السنة واقرأ قرآن الى الاقامة. جاهد نفسك صلاة الفجر يوعيك ابوك يوعيك امك صلاة صلاة لا نوم تريد تنام نفسك اماره بالسوء - [00:36:42](#)
تجاهد نفسك. البنت قولها ام امها خلاص اتحجبي يا بنتي لا البنات ما يتحجبن وانا صغيرة وانا كذا لا. نفس اماره بالسوء تحجبي ممكن تكون ايضاً تريدين اعلى من هذا تلبس النقاب - [00:37:00](#)
اذا كبرت شيئاً النفس تقولها لا لا تلبسي لا خالف نفسك لكن في طاعة الله تطيع الله ما تطيع نفسك. وتحاسب نفسك اذا فعلت شيئاً يعني من معصية الله ولا اقسام بالنفس ايش؟ اللوامة. عندنا نفس الان اسألکم سؤال. عندنا نفس اماره بالسوء. وعندنا نفس - [00:37:19](#)

هذه اعلى درجة تلوم نفسك تحاسبها هذه نفس المؤمن وعندنا ارفع اعلى نفس هي النفس ماذا؟ من يعرفها نفس ماذا؟ الله ذكر ثلاث نفوس في القرآن. نفس اماره بالسوء. ارفع يدك. الاجاب ما ما اخليه - [00:37:46](#)
نفس اماره ونفس لوامة باقي وحدة ها احسنت يا ايته النفس المطمئنة شف نفس اماره ترتقي اذا انت تجاهد نفسك على طاعة الله وتحاسبها تكون نفس لوامة لوامة تلوم تلوم نفسك - [00:38:05](#)
ثم تكون نفس ايش؟ مطمئنة تطمئن نفسك بذكر الله بالقرآن بالمسجد تحب المسجد تحب الصلاة هذه نفس ان طيب اذا ذلك ليعلم اني لم اخن قال وما ابرئ نفسي ان النفس لاماره بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي - [00:38:28](#)
غفور رحيم. طبعاً طولنا اليوم في قصة يوسف بس نخلص المقطع هذا. وقال الملك اثتوني به. طبعاً يوم سمع كلامه ايضاً الملك اعجب بيوسف ان بريء والمتواضع ويقول ان هذه الحكم والعبر - [00:38:51](#)
فقال وقال الملك اثتوني به استخلصه لنفسي اجعله من خاصتي اريد ان اقربه اليه فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين والله هذي تحتاج لنا وقفة. ان شاء الله خلاص اه نكمل ان شاء الله قصة يوسف في المجلس القادم باذن الله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا - [00:39:11](#)
ويرحمنا ويجعل نفوسنا مطمئنة بذكره جل وعلا - [00:39:41](#)